إجابات أسئلة الوحدة

تاريخ الأردن وحضارته في العصرين الأيوبي والمملوكي

السؤال الأول:

عرّف ما يأتي:

الجبل الملوكي: اسم أطلق على قلعة الشوبك التي بناها الملك بلدوين الأول سنة (509هـ /1115م).

معركة صفورية: معركة التقى فيها المسلمون بقيادة الأفضل ابن صلاح الدين الأيوبي والفرنجة قرب صفورية في فلسطين وانتصر فيها المسلمون.

المغيث عمر: هو آخر الأمراء الأيوبيين في الكرك وانتهى حكمه عام (661هـ/1263م).

برج بيبرس: اسم يطلق على أكبر أبراج قلعة الكرك لا زال قائماً حتى اليوم، وسمي باسم السلطان الظاهر بيبرس؛ لأنه قام بترميم القلعة وأبراجها عندما أخضعها المماليك لحكمهم.

السؤال الثاني:

ما العوامل التي أدت إلى ظهور الحضارات المتعاقبة على أرض الأردن منذ القدم؟

بسبب ما امتاز الأردن به:

أ- الموقع الاستراتيجي المهم عبر العصور التاريخية ووقوعه على مفترق الطرق التجارية البرية والبحرية.

ب- اعتدال مناخه.

ج- خصوبة تربته.

د- وتوافر المياه فيه آنذاك.

السؤال الثالث:

فسّر ما يأتي:

أ- تعرض الأردن عبر التاريخ لهجمات القوى الخارجية:

نظراً لأهمية موقع الأردن المتوسط في العالم القديم، ما جعله موضع اهتمام الحضارات والشعوب القديمة التي حاولت السيطرة عليه. لذلك تعرض لعدة هجمات خارجية بهدف السيطرة عليه، كهجمات الفرس واليونان ثم خضع لحكم الرومان.

ب- انطلاق الدعوة العباسية من الحميمة في جنوب الأردن:

بسبب بُعد منطقة الحميمة عن مركز الدولة الأموية ووقوعها على طريق الحج الشامي، جعل أنصار الدعوة العباسية ينطلقون بدعوتهم منها.

ج- سيطرة الفرنجة على أيلة (العقبة):

من أجل السيطرة على الطريقين البحري والبري بين الحجاز ومصر، فاستولوا عليها وأسسوا قلعة أيلة وحصنوها بهدف حراسة هذا المنفذ.

د- تمتعت قلعة عجلون بأهميّة استراتيجية في زمن الحروب الفرنجية:

لأنها تقع على مفترق طرق المواصلات بين بلاد الشام ومصر، ولكونها تشرف على بيسان وغور الأردن واتخذت منذ زمن صلاح الدين الأيوبي موقعاً استراتيجياً لمراقبة تدخلات الفرنجة ومنع أي توسع فرنجي في شمال الأردن.

ه- أصبحت الكرك في عهد الملك الأيوبي الناصر داود إحدى المراكز العلمية المهمة في بلاد الشام:

لأنه كان شاعراً أديباً، اهتم بالعلم والعلماء وأنشأ أول مكتبة في الكرك، وشجع العلماء وجمع حوله خيرة رجال الفكر في عصره حتى أصبحت مملكة الكرك إحدى المراكز العلمية الهامة في الشام.

السؤال الرابع:

اذكر نتائج استيلاء الفرنجة على منطقة جنوب الأردن.

1. سيطروا على طرق التجارة بين الجزيرة العربية وسواحل بلاد الشام.

2. قطعوا الاتصال بين مصر والشام.
3. فرضوا الضرائب على القوافل التجارية المارة من جنوب الأردن وتحويل مسارها إلى الموانئ التي يسيطر عليها الفرنجة.

السؤال الخامس:

تتبع جهود نور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي العسكرية لتحرير جنوب الأردن من احتلال الفرنجة.

جهود نور الدين زنكي:

أدرك نور الدين زنكي أهمية تحريره من السيطرة الفرنجية، ولأجل ذلك قاد حملة عسكرية سنة 565هـ/ 1170م فوصل الجيش الإسلامي إلى البلقاء وخيم في عمان عدة أيام حتى استراحت قواته ثم واصل السير عن طريق وادي الواله ماراً بحسبان ثم الربة حتى وصل الكرك ففرض حصاره عليها وهاجم المناطق والقرى التابعة لها، إلا أن هذه الحملة لم تحقق نتيجة حاسمة بسبب حصانة المدينة.

جهود صلاح الدين الأيوبي:

أكمل صلاح الدين الأيوبي مهمة تحرير الكرك والشوبك والعقبة فقاد مجموعة من الحملات العسكرية من دمشق لتحرير جنوب الأردن. والحملات التي قادها صلاح الدين هي:

- الحملة الأولى: سنة 579هـ/ 1183م خرج صلاح الدين من دمشق إلى أرناط في الكرك، وفرض حصاره على الكرك، ثم انسحب منها.
- الحملة الثانية: سنة 580هـ/1184م حاصر صلاح الدين الكرك مدة ثلاثة أسابيع، ولكنه انسحب لما علم بقدوم القوات الفرنجية من مملكة بيت المقدس لملاقاة الجيش الفرنجي.
- الحملة الثالثة: سنة 583هـ/ 1187م بعد أن اعتدى أرناط على قافلة للمسلمين قادمة من مصر إلى الشام سار صلاح الدين وحاصر الكرك، وأرسل ولده الأفضل لمهاجمة مملكة بيت المقدس، فالتقى الأفضل مع الفرنجة في موقعة صفورية، فانتصر المسلمون، وبعد معركة حطين استسلم الفرنجة بعد حصار الكرك، واستسلمت الشوبك، فدانت بلاد الشام للأيوبيين.

السؤال السادس:

أعط دليلاً على اهتمام الملك العادل بالأردن عامة وإمارة الكرك خاصّة.

أعاد إليها السمة العربية الإسلامية وأقام المساجد وشيد الدور والمرافق في مدنها وقراها، كما اهتم بقلعة الكرك فأعاد بناء أسوارها.

السؤال السابع:

بين مظاهر اهتمام الملك الأيوبي المعظم عيسى بإمارة الكرك.

- نظم المدينة وأقام مجموعة من التحصينات في المنطقة وأضفى عليها الطابع الإسلامي.
- اهتم بالقرى المحيطة واهتم بالزراعة وحفر الآبار.
- اهتم بقلعة الشوبك وحصنها، ونقل إليها الأشجار من مختلف الأقطار حتى أصبحت تضاهي دمشق في خضرتها وكثرة بساتينها.

السؤال الثامن:

ما أثر سياسة الأيوبيين في تطور الحياة العلمية في الأردن؟

تميز العصر الأيوبي بنهضة علمية وفكرية واضحة تجلت بإنشاء صلاح الدين الأيوبي الكثير من المدارس في كل من مصر والشام لإحياء المذهب السني ومحاربة الفكر الشيعي، وقد أوقف السلطان صلاح الدين على هذه المدارس الوقوف لطلابها وعلماءها، فكان لهذه المدارس دورٌ كبير في إعداد جيل واعٍ تمكن من تحرير البلاد الإسلامية من سيطرة الفرنجة وحرر القدس من أيديهم.

السؤال التاسع:

اذكر الأقسام الإدارية في الأردن في العصر المملوكي.

القسم الجنوبي: ويتألف من نيابة الكرك المستقلة في إدارة شؤونها الداخلية وتمتد من العقبة جنوباً إلى الموجب وزيزياء شمالاً، ومن أطراف البادية الأردنية (الجفر وباير والأزرق) شرقاً إلى البحر الميت. ووادي عربة غرباً.

القسم الشمالي: ويتبع نيابة دمشق ويتألف من نيابة عجلون الممتدة من نهر الزرقاء جنوباً حتى نهر اليرموك شمالاً ومن نهر الأردن غربا إلى البادية الأردنية شرقاً.

وهناك ولاية البلقاء التي تمتد من الموجب جنوباً إلى وادي الزرقاء شمالاً، ومن نهر الأردن غرباً إلى البادية الأردنية شرقاً.

السؤال العاشر:

من أشهر الحركات التي شهدها الأردن في العصر المملوكي ثورة الأمير أحمد بن السلطان محمد بن قلاوون، اذكر أسباب هذه الحركة ونتائجها.

ثار الأمير أحمد على أخيه كجك، عندما عينه المماليك سلطاناً مكان أخيه الصغير أبي بكر، فاتخذ من الكرك مركزاً له، فانضم الناس إليه وبايعوه بالسلطنة، فأصبح سلطاناً يباشر أمور دولته من حاضرته الكرك، الأمر الذي أجبر أمراء المماليك في مصر على مبايعته.

ولكن حكم لم يستمر سوى عدّة شهور، فخلعه المماليك، وتعرضت الكرك لحصار انتهى بسقوطها مقتل السلطان الناصر أحمد.

السؤال الحادي عشر:

بين مظاهر اهتمام المماليك ببناء المنشآت الدينية.

1. بناء المساجد مثل المسجد الجامع في عجلون.
2. بناء وترميم وتجديد عدد من المقامات، منها:

- مقام النبي نوح عليه السلام.
- مقام النبي يوشع بن نون عليه السلام
- مقام النبي هارون عليه السلام.

السؤال الثاني عشر:

وضح أسباب إنشاء المماليك لخان العقبة.

كان يقوم بوظيفتين، فهو خان ينزل فيه التجار والمسافرون، وفي الوقت نفسه برج حصين يقوم بحراسته حامية من عسكر المماليك لحماية التجار والحجاج ما بين مصر والحجاز. بالإضافة لتأمين قوافل التجارة القادمة إلى ميناء العقبة.

السؤال الثالث عشر:

اذكر أهم المؤسسات العلمية في العصر المملوكي في الأردن.

- البيمارستانات (المستشفيات).
- المدارس.
- الزوايا.
- الخوانق.